[182] الآية :100 وَالسّـَـبِقُونَ الاْوّلُونَ مِنَ الْمُهَجِرِينَ وَالاْنصَارِ وَالّـَذِينَ اتّـَبَعُوهُم بِإِحْسَـنٍ رّضِىَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدّ لَهُمْ جَنّـَـت تَجْرِى تَحْتَهَا الاْنْهَـرُ خَـلِدِينَ فِيهَآ أَبَداً ذَلِكَ الْفَوزُ الْعَظِيمُ 100 التّفسير السّابقون إِلى الإِسلام: بالرغم من أن المفسّرين قد نقلوا أسباباً عديدة للنزول، إلاّ أنّ أيّاً منها ـ كما سنرى ـ ليس سبباً للنزول، بل إنّها في الواقع بيان المصداق والوجود الخارجي لها. على كل حال، فإنّ هذه الآية ـ التي وردت بعد الآيات المتحدثة عن حال الكفار والمنافقين ـ تشير إِلى مجموعات وفئات مختلفة من المسلمين المخلصين، وقسمتهم إِلى ثلاثة أقسام: الأوّل: السابقون في الإِسلام والهجرة: (والسابقون الأولون من المهاجرين). الثّاني: السابقون في نصرة وحماية النّبي(صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه المهاجرين: (والأنصار).